

حققت جمعية صندوق اعانة المرضى على مدى اكثر من 34 عاما من رسالتها الانسانية السامية بفضل الله ثم بفضل جهود ودعم الخيرين من اهل الكويت، نجاحا منقطع النظير لصالح عشرات الآلاف من المرضى المعسرین بعد ان قامت بتوفير الادوية لغير القادرين منهم ممن يتطلب علاجهم ادوية غالية الثمن خاصة ادوية امراض السرطان ومرضى التهاب الكبد الوبائي، ومرضى التهابات التنفس والتصلب المنتشر وغيرهم، كما قامت الجمعية بتوفير مصاريف الاشعاع والاطراف التعويضية والنظارات الطبية والمفاصل الصناعية وغيرها من الخدمات الانسانية للآلاف من المرضى المعسرین.

كيف بدأت فكرة هذا الكيان الانساني الضخم؟ وما الاهداف التي قامت عليها فكرة الصندوق منذ التأسيس عام 1979؟ وما طبيعية العمل في الجمعية ولجانها؟ وماذا تقدم الجمعية للمرضى المعسرین؟ وغيرها من التساؤلات كانت محور اللقاء مع رئيس مجلس ادارة الجمعية د.محمد الشرهان، التفاصيل في السطور التالية:

اجرت الحوار: ليلى الشافعي

## رئيس مجلس الإدارة أكد أن من يعانون من السرطان والكبد الوبائي والقلب هم أكثر الشرائح المستفيدة

# الشرهان لـ «الأنباء»: 9 ملايين دينار قيمة مساعدات مالية وطبية وتوعوية قدمتها «إعانة المرضى» لـ 40 ألف مريض في 6 سنوات

الجمعية على المستوى الداخلي في مستشفيات الكويت بفضل الله فقد قامت الجمعية بتوفير الخدمات التالية في المناطق والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة بالكويت نذكر بعضا منها فيما يلي:

الخدمات العامة  
بناء استراحة للمعاقين في مستشفى الطب الطبيعي مع تجهيزها بوسائل الترفيه اللازمة.  
تقديم اجهزة كمبيوتر كامل ملحقاتها مع طابعين مقدمة لكل من: مستشفى الرازي ومستشفى الصباح.  
تقديم جهازين للعلاج الضوئي لاسم الامراض الجلدية وحدة العلاج الضوئي بمستشفى الصباح.

تجهيز غرفة استراحة الأطفال في العيادة الخارجية في مستشفى العبدان.  
تجهيز غرفة استراحة الأطفال في إدارة التغذية مع الصنع وتركيب البرادي بتكلفة بلغت 150 ديناراً.  
تعديل وصنع استراحتين للمراجعين في العيادة الخارجية بمستشفى الولاية.  
تزويد غرف العمليات في مستشفى الصباح بـ 22 ساعة حائط جوفيا.

تقديم كرسيتين طبيين متحركين لاستقبال الحالات المرضية لمركز الفحاح الصحي مع خمسة اجهزة لقياس ضغط الدم.  
إنشاء غرفة استقبال لحوادث الأطفال في قسم الأطفال بمستشفى الصباح.  
شراء جهاز فاكس لمكتب الخدمة الاجتماعية في مستشفى العبدان.  
وم.مكي جمعة  
وم.الشيخة بدرية.

● الإشراف على تجهيز غرفة العلاج الطبيعي لاطفال حديثي الولادة في م.الولاية.  
● إصدار كتيب بإنجازات اللجنة النسائية لعام 2012 وبشكل جديد ومتطور.  
● الإشراف على مقابلات وتوظيف لبعض الوظائف في اللجنة.

النسائية:  
● الإشراف على حفل مسابقة حفظ القرآن الكريم الرمضانية الرابعة عشرة للأطفال والنساء المرضى.  
● الإعداد والإشراف على ملتقى البسمة من تاريخ 19 - 3/22 بمعظم مستشفيات الكويت.  
● طباعة نشرة إشراقة وإصدار العدد الأول بعد توقف 12 سنة.

● تكريم مديري المستشفيات ومكاتب الخدمة الاجتماعية.  
● المشاركة في لقاء إذاعي وتلفزيوني لعرض أنشطة وبرامج اللجنة النسائية.  
● عقد دورات تدريبية لمسؤولات الأقسام وأسس العمل الخيري والتوفير والإدخار.  
● حضور دورة تدريبية (أسس العمل الخيرية) د.علي قديمي.

● الإشراف على برنامج فتياتنا على درب الخير الموجهة للفتيات.  
● الإشراف على مشروع إفطار صائم لموظفات وموظفي جمعية صندوق إعانة المرضى وبعض العاملين في المستشفيات.  
● الإشراف على مشروع الحقيبة التمنونية لموظفات اللجنة النسائية.  
● الإشراف على إنشاء مصلى في م.الصدري من تبرع فاعل خير عبدالرحمن الدهيم ومن تبرع موظفات اللجنة النسائية.

● الإشراف على إنشاء مصلى في مستشفى الصدي من تبرع فاعل خير عبدالرحمن الدهيم.  
● الإشراف على مشروع الحجاجات من تبرع داخل وخارج اللجنة النسائية.  
● الإشراف على إنجاز طبق الخير في كل من م.الولاية وم.الفرانية، وم.مكي جمعة وم.الشيخة بدرية.

● الإشراف على تجهيز غرفة العلاج الطبيعي لاطفال حديثي الولادة في م.الولاية.  
● إصدار كتيب بإنجازات اللجنة النسائية لعام 2012 وبشكل جديد ومتطور.  
● الإشراف على مقابلات وتوظيف لبعض الوظائف في اللجنة.

لجنة التنمية الاجتماعية  
اما لجنة التنمية الاجتماعية فقد تأسست تلك اللجنة في أواخر سنة 2000، وكانت تعد جهة تنسيق بين اللجنة النسائية والمدير العام لصندوق إعانة المرضى. وقد قامت بالعديد من الأنشطة خلال الفترة الأخيرة يمكن إنجازها فيما يلي:  
نادي التلاسميا:  
ويوجد بمستشفى البنك الوطني- الصباح ويفتح أبوابه بمعدل خمس ساعات يوميا ويحضر مرضى التلاسميا ويوفر لهم مجموعة من الأنشطة التربوية والترفيهية والعلمية والدينية والفنية.

نادي التنمية الذاتية:  
ويوجد بمستشفى الطب النفسي- الإدمان، وهو ناد يساهم في العلاج بالعمل من خلال مركزين الأول رياضي والثاني للأعمال الفنية اليدوية تم تأسيسه عام 2001.  
الدورات التدريبية، دورات الاسعافات الأولية.  
وتقام بمقر الصندوق بعضها بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كما تقوم بعدد آخر من الدورات ومنها: الدورات التدريبية للجهات الخارجية، وتقيمها الجمعية بوزارة الصحة ووزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية وكلية الطب وجمعيات النفع العام مثل: جمعية الإصلاح الاجتماعي، وجمعية احياء التراث الإسلامي، ومركز الأمومة والطفولة ومركز خدمة المجتمع.

إسهامات الصندوق محليا  
وماذا عن إنجازات الجمعية ولجانها؟  
● وفي عجلة فإن إنجازات



اطفال يرعاهم الصندوق

بطباعة البوسترات والنشرات والكتيبات الصحية والأفلام الإعلامية لارشاد المجتمع الى حياة صحية سعيدة.

### لجنة التوعية والإرشاد

أما لجنة التوعية والإرشاد وترأسها فيصل الباقوت فهي إحدى لجان الجمعية تأسست سنة 1985، وكان من أهدافها توفير الدعم الإيماني للمرضى في المستشفيات، وذلك انطلاقاً من فعل النبي ﷺ الذي كان إذا زار مريضاً قال له: «لا بأس ظهور ان شاء الله» رواه البخاري، وذلك لأن تذكر المريض بالهدى النبوي وان المرض انما هو تطهير للذنوب من شأنه ان يرفع من ايمان المريض ومعنوياته ويساعده على الشفاء بأن الله تعالى ويكون ذلك من خلال الاستعانة بالآليات القرآنية والأحاديث الصحيحة، فالمرض الى جانب حاجته للعلاج الطبي العضوي فهو محتاج ايضا الى الدعم الإيماني وإلى تصبير وتذكير، ولا غرو فإله عز وجل يقول (ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين- الإسراء: 82)، ومن أعمال اللجنة كذلك تخبث ملصق اتجاه القبلة وبوستر الرقية الشرعية ودعاء المريض وبوستر فقه المريض وحامل المصحف والشريط الدعوي الشهري والمحاضرات الإيمانية وغيرها.  
ومن إنجازات هذه اللجنة:  
أولا: الدورات والمحاضرات والنشاطات:  
وقد أجرت اللجنة العديد من الدورات والمحاضرات والنشاطات الصحية والتربوية، حيث كانت بالتعاون مع عدة جهات مختلفة منها جامعة الكويت، ومركز شباب القادسية، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وتم الإعلان عنها في الصحف والإذاعة والتلفزيون، هذا وقد بلغ عدد هذه الدورات والمحاضرات والنشاطات الصحية 20 دورة، علما بأنه تم إجراء هذه الدورات في أماكن متعددة منها داخل الصندوق ومنها خارج الصندوق، واستفادت منها فئات المجتمع المختلفة (نساء ورجالاً وأطفالاً) من فئات عمرية متفاوتة وبلغ عددهم المئات.

### اللجنة النسائية

وهي التي تهتم بالعمل داخل قطاع المرأة بشكل عام وتنفذ كافة مشاريع الصندوق. وتترأسها هند الزريان ومن أبرز أعمالها: إنشاء نواد للأطفال بالمستشفيات وقد بلغت حتى الآن 23 نادياً، وتقوم بتوزيع حقائب على المرضى الفقراء داخل المستشفيات كما توزع من قولة تعالي (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان- المائدة: 2)، وعن أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ «الدال على الخير كفاعله» صحيح الترمذي.

وأي خير أعظم من دلالة المسلم الى ما ينفعه في نفسه وبدنه ويقيه الأمراض التي تعصف بالمجتمع ليجزها ويأتي ذلك في باب حفظ النفس التي هي من أهم مقاصد الشريعة، وتقوم اللجنة الإعلامية بالصندوق

من الحروب او التي انقطعت بها السبيل حيث وصلت هذه المساعدات في العام المصرم 2012، الى 28 دولة شقيقة وصديقة كان من بينها: كينيا -بنغلايش- الهند- السودان- موريتانيا- النيجر- باكستان- الصومال- السنغال- جزر القمر -مالي- جيبوتي- أوغندا- كينيا -مصر- سورية- الأردن- تركيا -لبنان وغيرها من الدول).

وتم إنجاز وتنفيذ العديد من المشروعات على سبيل المثال بناء وتجهيز المراكز الصحية والمستشفيات وشراء سيارات اسعاف وحفر آبار وإقامة مخيمات طبية لمكافحة العمى وقوافل طبية لمكافحة الأوبئة والملازيب والسردن ومخيمات جراحية وتوفير اجهزة غسيل الكلى والأجهزة الطبية المختلفة، وتقديم الأدوية والمستلزمات الطبية وغيرها من احتياجات المرضى والجرحى والمعوزين في تلك البلاد.  
وقد بلغ إجمالي المشروعات في هذا العام 445 مشروعاً متنوفاً، مقارنة بعام 2011 الذي تم فيه تنفيذ 157 مشروعاً.

### لجنة العلاقات العامة والإعلام

وتحققا الهدف نشر التوعية الصحية، والتي هي هدف من أهداف الصندوق، قامت ادارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة وليد الربيعية بجهد كبير في تسخير الوسائل الإعلامية المقروء والمكتوبة والمسموعة لنشر التوعية الصحية في المجتمع، مع إلقاء الضوء على الأمراض والأفات التي تصيب المجتمع وطرق علاجها، وساهمت في مشاركة جميعا الفع العام في إقامة الكثير من الندوات التوعوية من مثل ندوة عن التخدير من أفة الحوادث التي استشرت في أوساط الشباب وندوة عن حوادث الصيف لطالب المدارس، وندوة عن الصحة في السفر.

كما قامت العلاقات العامة والإعلام بإصدار النشرات التي تعنى بصحة المجتمع حيث بلغ ما تم إصداره من نشرات نحو 100 نشرة عن أمراض مختلفة وكيفية الوقاية منها، وسبل علاجها، وطبعت منها عشرات الآلاف التي وزعت في الأماكن العامة وفي المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية وغيرها، كما أصدرت اللجنة نحو 50 بوستراً وملصقاً إعلامياً وإرشادياً، وللصندوق أيضاً إسهامات ونشاطات عديدة في توعية المجتمع صحياً.

ولعل من أبرز أعمال العلاقات العامة والإعلام هو التوعية الصحية للمجتمع وذلك انطلاقاً من قوله تعالي (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان- المائدة: 2)، وعن أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ «الدال على الخير كفاعله» صحيح الترمذي.

الحالات المرضية التي استفادت من الصندوق خلال الست سنوات الأخيرة أكثر من 40 ألف حالة بتكلفة إجمالية قاربت التسعة ملايين دينار، فيما كان نصيب العام الأخير وحده من المساعدات قرابة أربعة آلاف مريض بقيمة تقارب الثلاثة ملايين دينار.

### اللجنة الخارجية

تباشر اللجنة الخارجية في الصندوق التي يترأسها د.سامي الناصر أعمال الإغاثة الصحية التي يقوم الصندوق بإنشائها او الاعمال التي تكلف بها من قبل اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة، وبعض الجمعيات، وتعتبر اللجنة الزراع الطبية الخارجية للجمعية والجمعيات الخيرية الكويتية العاملة على الساحة بناء على التنسيق مع اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة، ولله الحمد وبناء على رغبة عدد من المحسنين وأهل الخير من المؤسسات والأفراد الذين يرصدون تبرعاتهم لتوجيهها للإغاثة الخارجية، تقوم بعمل الكثير من المشاريع الطبية في الصراح بناء على رغباتهم واللجان الأخرى، من خلال اهدافها، وهي:

● المساهمة في مد يد العون المسادي والصحي لمنحصر الكوارث خارج الكويت.  
● إنشاء وتجهيز المستشفيات والمراكز الصحية داخل وخارج الكويت.  
وتم المساعدات الخارجية بناء على طلب من المتبرعين ويقوم الصندوق بتلبية هذه الرغبة، ويركز الصندوق اليوم في الجانب الخارجي بجانب المشاريع القديمة من مستشفيات ومراكز صحية يديرها في المناطق الفقيرة على مشروع آخر هو مخيمات العيون بعد ان رأينا جنود هذا المشروع في عدد كبير من البلاد الفقيرة في آسيا وأفريقيا حيث استطاعت المخيمات بتوفير من الله تعالى ان تعيد الابصار لمئات الحالات المرضية التي كانت قد فقدت نعمة البصر وانقطعت بها السبل بسبب المياه البيضاء خاصة في بلاد الحوض الأفريقي كالنيجر وتشاد وجيبوتي والسودان ومصر، وبفضل الله تمكن قرابة العشرة آلاف مريض من استعادة الابصار.

وماذا عن إنجازات ومشروعات لجنة المشروعات الخارجية للعام 2012؟  
● استكمال المسيرة جمعية صندوق اعانة المرضى الإنسانية في مد يد العون لمنحصر الكوارث في جميع انحاء العالم، والتي قامت على السواعد الخيرة وتبنتها الأيادي البيضاء للمحسنين والمتبرعين من أهل الكويت والخيرين، تتواصل المسيرة المباركة لـ «لجنة المشروعات الخارجية بالجمعية» والتي تقوم بتنفيذ والإشراف على عدد من المشاريع الخيرية والإنسانية والطبية للمرضى المحتاجين والفقراء والمسكين، وغيرهم من الذين هم في أمس الحاجة لتلك المساعدات في العديد من الدول المتضررة والمنكوبة سواء من الكوارث او



د.محمد الشرهان

لجنة الصباحية، لجنة الجهراء.

### لجان صندوق إعانة المرضى

نرجو الحديث بشيء من التفصيل عن لجان الجمعية وما تقدمه من أعمال؟

● اللجنة الطبية وترأسها د.مسعود السعيد وهي اللجنة التي تتكفل بدراسة الحالات الإنسانية التي تتقدم بطلبات المساعدة وتحولها الى الباحثين والباحثات المتخصصات واستكمال كافة المستندات المطلوبة للتحقق من ان الطالب المساعدة يقم في البلاد بصورة مشروعة ومعه إقامة سارية ولديه ما يثبت انه فعلا يحتاج الي المساعدة من خلال الأوراق الثبوتية كشهادة الراتب وكشف البنك وغيرها من الأوراق التي تثبت احقية للمساعدة.

واستطيع ان اقول لك ان اللجنة الطبية في العمود الفقري او الرنة الطبيعية التي تتخفف بها الجمعية للعمل الطبي الإغاثي الذي تقوم به الجمعية على كافة الأصعدة.

ولأن مساعدة المرضى الفقراء واجب إنساني تقره الفطر السوية والشرائع السماوية، كما انه واجب اسلامي شرعي وديني حث عليه الاسلام، خاصة ان مساعدة المحتاجين من اصحاب الابتلاءات حظيت في الاسلام بالكثر من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

فاستطيع ان اقول: ان حجم المساعدات الطبية والمالية والتوعوية التي قدمتها الجمعية خلال الست سنوات الأخيرة فقط شملت اكثر من 40 ألف مريض بتكلفة اجمالية قاربت التسعة ملايين دينار كويتي. وبلغ عدد حالات مرضى السرطان التي استفادت من دعم الجمعية أكثر من 790 حالة زادت تكلفتها على 178000 د.ك فيما المرضى المعسرین في مركز ابن سينا بلغ عددهم 4720 حالة بتكلفة زادت على 888450 د.ك.

وقدم الصندوق مساعدات طبية لـ 2134 مريضاً بمستشفى الأميري بلغت تكلفتها أكثر من 774200 د.ك اما المرضى الفقراء في مستشفى الجهراء الذين استفادوا من دعم الجمعية فقد بلغوا في الخمس سنوات 2932 مريضاً قدمت لهم مساعدات بقيمة 424484 د.ك وفي مستشفى الرازي قدم الصندوق مساعدات لـ 940 مريضاً بقيمة 206846 د.ك وفي مستشفى الصباح ومستشفى الصدي قدمت مساعدات لـ 4744 مريضاً بقيمة 717289 د.ك فيما قدمت مساعدات لمرضى معسرین في مستشفى الطب الطبيعي والطب النفسي بلغت قيمتها 478894 د.ك استفاد منه أكثر من 2180 مريضاً.

كما قدم الصندوق مساعدات لـ 3178 مريضاً في مستشفى العبدان ومستشفى الفرانية، اما عدد المرضى الذين استفادوا من مساعدات الصندوق في مستشفى مبارك الكبير ومستشفى الولاية فقد بلغوا 4155 مريضاً بتكلفة بلغت مليوناً و48373 ديناراً. وبهذا يكون إجمالي عدد

### صندوق إعانة المرضى صفحة مشرقة للعمل الإنساني و34 عاماً من العطاء الخيري

### ندعم الحالات المرضية بمستشفيات الكويت ومخيمات العيون في الخارج استفاد منها 35 ألف مريضة

### لدينا 18 نادياً لرعاية الأطفال المرضى

### أهداف الصندوق وماذا من اهداف الجمعية؟

● بفضل الله استطاع الاخوة الذين ساهموا في التأسيس ان يسعدوا جملة من الاهداف الانسانية النبيلة لصندوق اعانة المرضى كان من بينها:  
● إعانة المرضى الذين اقدمهم المرض عن طلب الرزق وتأمين علاجهم وتوفير لقمة العيش الكريم لهم.  
● مساعدة المرضى الذين يتحتم علاجهم خارج الكويت.  
● المساهمة في مد يد العون المسادي والصحي لمنحصر الكوارث خارج الكويت.  
● إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية وتجهيزها داخل الكويت وخارجها.  
● المساهمة في نشر الوعي الصحي.

### بعد ان اتسعت دائرة العمل في الصندوق وتعددت اللجان العاملة تحت لوائه اصبح للصندوق العديد من اللجان فكان منها: اللجنة الطبية، اللجنة الخارجية، لجنة العلاقات العامة والإعلام، اللجنة النسائية، لجنة التنمية الاجتماعية، مركز الدسلكسيا الكويتي «والذي تم اشتهاره بعد ذلك بجمعية مستقلة تمارس نشاطها باستقلالية تامة»، إضافة الى اللجنة المالية، لجنة تنمية الموارد، لجنة السكر بالجهراء، لجنة الحضانات،

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت

### موظفات الوزارة

### نشرف على إيصال وتقديم المساعدات الطبية الإغاثية للمنكوبين خارج الكويت



مشروع إفطار صائم بالمستشفيات عام 2011